



مذكرة توجيهية

بشأن إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية



ازدهار البلدان كرامة الإنسان





ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا
ESCWA

رؤيتنا

طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

رسالتنا

بشَقْفٍ وعَزْمٍ وعَمَلٍ: نبتكر، ننتج المعرفة، نقدّم المشورة،
نبني التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030.
يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكلّ إنسان.

مذكرة توجيهية

بشأن إدماج الهجرة في الاستعراضات
الوطنية الطوعية



الأمم المتحدة
بيروت

© 2023 الأمم المتحدة حقوق الطبع محفوظة

تقتضي إعادة طبع أو تصوير مقتطفات من هذه المطبوعة الإشارة الكاملة إلى المصدر.

توجّه جميع الطلبات المتعلقة بالحقوق والأذون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org.

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا ترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذه المطبوعة تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي صحيحة في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

جرى تدقيق المراجع حيثما أمكن.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

المقصود بالدولار دولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يُذكر غير ذلك.

تتألف رموز ووثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، صندوق بريد: 11-8575، بيروت، لبنان.

الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org.

شكر وتقدير

أعدت هذه المذكرة التوجيهية سارة سلمان وميلاد بورنيك (مجموعة السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة في الإسكوا) بمساهمة من ميساتو يواسا (المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) وجنى البابا (مجموعة تنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة في الإسكوا).

واستفادت الوثيقة من تعليقات أعضاء شبكة الممارسين بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية ووقائع ورشة العمل الإقليمية الثامنة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، التي نُظمت في بيروت في 17 آذار/مارس 2023.

المحتويات

3	شكر وتقدير
6	1. لماذا هذه المذكرة التوجيهية؟
8	2. الهجرة في المنطقة العربية: مصطلحات وأرقام أساسية
10	3. مواطن التراب بين إعلان القاهرة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030
12	4. إحصاءات الهجرة
14	5. إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية: إرشادات للدول الأعضاء
18	6. ممارسات جيدة لإدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية
22	7. عملية الاتفاق العالمي من أجل الهجرة وتقاريره
25	8. موارد لتحسين صنع سياسات الهجرة في مرحلة ما بعد الاستعراضات الوطنية الطوعية
26	الحواشي
27	المراجع

قائمة الأطر

6	الإطار 1. الاستعراضات الوطنية الطوعية على الصعيدين العالمي والإقليمي
10	الإطار 2. أهداف التنمية المستدامة التي تتناول الهجرة براحة
12	الإطار 3. مجموعات بيانات إحصائية لا ينحصر نطاقها في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة
14	الإطار 4. بعض الاعتبارات لبلدان المنشأ
14	الإطار 5. بعض الاعتبارات لبلدان المقصد
15	الإطار 6. قائمة أصحاب المصلحة المحتملين ذوي الخبرة في مجال الهجرة
19	الإطار 7. ممارسات واعدة في إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية
21	الإطار 8. ممارسات واعدة في إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية في مختلف بلدان العالم
23	الإطار 9. ربط أهداف الاتفاق العالمي من أجل الهجرة بأهداف التنمية المستدامة

1. لماذا هذه المذكرة التوجيهية؟

الإطار 1. الاستعراضات الوطنية الطوعية على الصعيدين العالمي والإقليمي

بلغ مجموع الاستعراضات التي قُدِّمَت إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى بحلول عام 2022، 291 استعراضاً. وعلى صعيد المنطقة العربية، بلغ العدد 31 استعراضاً من 21 بلداً عربياً. وتعتزم خمسة بلدان عربية تقديم استعراضات وطنية طوعية في عام 2023، وهي: البحرين وجزر القمر والجمهورية العربية السورية والكويت والمملكة العربية السعودية.

المصدر: جُمعت من <https://hlpf.un.org/countries>.

تعترف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالمساهمة الإيجابية للمهاجرين في النمو الشامل والتنمية المستدامة، وبأنّ هذه المساهمة لا تنحصر في المكاسب الاقتصادية البسيطة التي تحملها الهجرة. ويؤكد نصّ الخطة على الحاجة إلى تعاون دولي لتنسيق الاستجابات بما يكفل "أن تتم الهجرة بطريقة نظامية وأن تجري في ظروف توفر الأمان ويسودها النظام مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان وضمان المعاملة الإنسانية للمهاجرين، بصرف النظر عن وضعهم من حيث الهجرة، وللاجئين والمشردين" (الفقرة 29). استند الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الذي اعتمد في كانون الأول/ديسمبر 2018، إلى خطة عام 2030، وفصل مقصد التنمية المستدامة 10-7 ليقدم خارطة طريق شاملة للبلدان من أجل تحسين حوكمة الهجرة فيها.

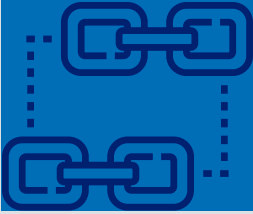
لكن، وحتى بعد مرور سنوات على اعتماد خطة عام 2030 والاتفاق العالمي من أجل الهجرة، وعلى الرغم من بعض التحسينات في أطر حوكمة الهجرة، لا يزال المهاجرون من بين الفئات السكانية المعرضة للإهمال، ولا تزال الجهود المبذولة للاستفادة من إمكاناتهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ضئيلة ومجزأة.

وتمثل الاستعراضات الوطنية الطوعية، التي تشجّع البلدان على إجرائها في إطار متابعة تنفيذ خطة عام 2030، فرصة للتفكير في حالة حوكمة الهجرة، ومدى ما أحرز من تقدّم، والعقبات التي قد تعوق ذلك التقدّم. وكانت الدول الأعضاء في المنطقة العربية سبّاقة في إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية، وثمة أدلة متزايدة على إدماجها لقضايا الهجرة في هذه الاستعراضات، ولكن هذا الإدماج لم يتحقق بالقدر المنشود، ولا يزال يتطلب الكثير من الجهد.

هذه المذكرة التوجيهية هي محاولة لدعم الدول الأعضاء في تقديم الاستعراضات الوطنية الطوعية، وتأتي استجابةً لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى إيلاء الاهتمام الواجب للهجرة عند إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية، وإلى منظومة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في هذا الصدد¹. تتّم المذكرة التوجيهية وثائق أخرى تتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية، ولا سيّما دليل إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية الذي أصدرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

تهدف هذه المذكرة التوجيهية إلى التالي:

استكشاف الروابط
المباشرة وغير المباشرة
بين الهجرة والتنمية
المستدامة.



تقديم لمحة عامة عن
الاتجاهات الرئيسية
للهجرة، وما يرتبط بها من
تعريف وبيانات وأطر.



تقديم موارد إضافية
تساعد على إدماج
الهجرة في الاستعراضات
الوطنية الطوعية.



تزويد الدول الأعضاء بإرشادات عملية وموجزة من أجل
إدماج الهجرة في التقارير الوطنية الطوعية، وتشمل
تحسين الإبلاغ عن المؤشرات المتعلقة بالهجرة، ومراعاة
قضايا الهجرة في الأهداف والمؤشرات الأخرى.



2. الهجرة في المنطقة العربية: مصطلحات وأرقام أساسية

لا تزال المنطقة العربية منشأً ومعبراً ومقصدًا بارزاً للهجرة الدولية.

المصطلحات الرئيسية

التحويلات النقدية: تحويلات مالية دولية متعددة الاتجاهات وطوعية وخاصة يقوم بها المهاجرون، فردياً أو جماعياً، إلى أشخاص يقيمون معهم صلات وثيقة.

المهاجر: أي شخص انتقل أو ينتقل عبر الحدود الدولية أو في حدود دولة واحدة بعيداً عن مكان إقامته المعتاد بغض النظر عن (1) وضعه القانوني؛ (2) وإذا كان الانتقال طوعياً أم قسرياً؛ (3) وأسباب الانتقال؛ (4) وطول مدة إقامته. ولا يشمل هذا التعريف اللاجئين أو الأشخاص الذين قد يكونون بحاجة إلى الحماية الدولية، مثل طالبي اللجوء.



دوافع الهجرة واتجاهاتها وأنماطها



3. مواطن الترابط بين إعلان القاهرة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

على سبيل المثال، يرمي مقصد التنمية المستدامة 11-1 إلى حصول **الجميع** على مساكن ملائمة وآمنة وميسورة الكلفة. وعادةً ما يواجه المهاجرون أوجه ضعف شتى من حيث السكن، فيقيمون في مساكن متداعية لا تتوفر فيها إلا إمكانيات ضئيلة للحصول على الخدمات الأساسية. لكن الافتقار إلى البيانات المفصلة يصعب من تقييم حالة المهاجرين كقوة سكانية بحد ذاتها، ويهم الصورة بالنسبة إلى الإشكاليات المتصلة بالهجرة تحديداً والتي تبقى مستترة ضمن المتوسطات الإحصائية، ما لم يُبذل جهد مقصود للإضاءة على هذه الإشكاليات. ومن المهم، عند إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية، تناول مختلف أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها من منظور الهجرة.

تنطلق خطة عام 2030 من رؤية للتنمية المستدامة ركيزتها حقوق الإنسان، ومبادئ المساواة وعدم إهمال أحد وعدم التمييز، ونهج للتنفيذ على أساس المجتمع بأسره.

وبالتالي، فإنّ الهجرة على ارتباط وثيق بخطة عام 2030 بأكملها. في الواقع، تؤثر الهجرة، بأبعادها المتعددة، على مختلف أوجه التنمية، بما في ذلك الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين والفقر والازدهار الاقتصادي والعمل والتوظيف والتنمية الحضرية والموارد الطبيعية وبناء المجتمعات السلمية والشاملة.

وتتناول خطة عام 2030 قضايا الهجرة والمهاجرين بشكل صريح في العديد من المقاصد والمؤشرات (الإطار 2). وعلاوة على هذه الإشارات الصريحة، تشمل مقاصد أخرى عديدة «**الجميع**» في نطاقها، بمن في ذلك المهاجرين.⁴

الإطار 2.

أهداف التنمية المستدامة التي تتناول الهجرة بصرحة

تنقل الطلاب الدوليين

المقصد 4-ب: التوسع بصورة ملحوظة على الصعيد العالمي في عدد المنح المدرسية المتاحة للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان الأفريقية، للاتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية الأخرى، بحلول عام 2020.

الاتجار بالبشر

المقصد 5-2: القضاء على جميع أشكال العنف ضدّ جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال.

المقصد 7-8: اتخاذ تدابير فورية وفعّالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر وضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام 2025.

المقصد 2-16: إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وتعذيبهم وسائر أشكال العنف المرتكب ضدهم.

هجرة الأيدي العاملة

المقصد 8-8: حماية حقوق العمل وإيجاد بيئات عمل توفّر السلامة والأمن لجميع العمّال، بمن فيهم العمّال المهاجرون، وبخاصة المهاجرات، والعاملون في الوظائف غير المستقرّة.

حوكمة الهجرة

المقصد 7-10: تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتّسم بالمسؤولية، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتّسم بحسن الإدارة.

التحويلات

المقصد 10-ج: خفض تكاليف معاملات تحويلات المهاجرين إلى أقلّ من 3 في المائة، وإلغاء قنوات التحويلات المالية التي تربو تكاليفها على 5 في المائة، بحلول عام 2030.

بيانات الهجرة

المقصد 17-18: تعزيز تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، بما في ذلك أقلّ البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومفصّلة حسب الدخل، ونوع الجنس، والسن، والانتماء العرقي والإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بحلول عام 2020.

4. إحصاءات الهجرة

لا تتوفر إحصاءات مصنفة كافية لتبيّن تماماً ما إذا كان المهاجرون معرضين للإهمال، ومدى ذلك الإهمال. وكثيراً ما تخفي المتوسطات الإحصائية غير المصنّفة واقع المهاجرين. وعلاوةً على ذلك، لا تلتقط البيانات صورة تامة لمساهمات المهاجرين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الخبراء المشترك بين الوكالات، يبقى المؤشر 8-8-1 فقط (الإصابات المهنية المميّنة وغير المميّنة لكل 100,000 عامل، بحسب نوع الجنس ووضع المهاجرين) مصنّفاً حسب حالة الهجرة⁵. وحتى بالنسبة إلى هذا المؤشر، صُنّفت البيانات حسب حالة الهجرة في 27 بلداً فقط من أصل 86 أبلغ عن هذا المؤشر⁶.

يُنبغي ألاّ يعوّق الافتقار إلى البيانات المصنّفة حسب حالة الهجرة الجهود الرامية إلى إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية. تتوفر دوماً مصادر للمعلومات، بما في ذلك البيانات النوعية، يمكن استخدامها عند إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية، وهذا ما يبيّنه القسم 8 المتعلق بمصادر المعلومات الإضافية. وترد في الإطار 3 بعض البيانات الإحصائية المتاحة على الصعيد العالمي، خارج إطار أهداف التنمية المستدامة.

يوصي فريق الخبراء المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بتصنيف 24 مؤشراً حسب حالة الهجرة. وتساعد هذه المؤشرات على تبيّن الظروف المعيشية للمهاجرين في البلدان المستقبلة، وتغطي مدى المساواة بين المهاجرين وغير المهاجرين من حيث الحصول على الخدمات الأساسية، وكذلك تقييم مدى دمج المهاجرين في المجتمع المضيف من حيث النواتج كالتعليم والعمالة والفقر. وعلى الرغم من الدعوة التي أطلقها فريق

يوصي فريق الخبراء المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بتصنيف 24 مؤشراً حسب حالة الهجرة. وتساعد هذه المؤشرات على تبيّن الظروف المعيشية للمهاجرين في البلدان المستقبلة، وتغطي مدى المساواة بين المهاجرين وغير المهاجرين من حيث الحصول على الخدمات الأساسية، وكذلك تقييم مدى دمج المهاجرين في المجتمع المضيف من حيث النواتج كالتعليم والعمالة والفقر. وعلى الرغم من الدعوة التي أطلقها فريق

الإطار 3.

مجموعات بيانات إحصائية لا ينحصر نطاقها في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

بيانات عن أعداد المهاجرين

توفر قاعدة بيانات الأمم المتحدة العالمية للهجرة مجموعة شاملة من البيانات العملية عن عدد المهاجرين الدوليين المصنّفة حسب بلد الميلاد والجنسية ونوع الجنس والعمر، وتغطي تدفقات المهاجرين إلى الداخل والخارج وتعرض أهم بلدان الهجرة النازحة والهجرة الوافدة.

ويتضمّن تقرير حالة الهجرة الدولية، الذي أعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، معلومات محدّثة عن اتجاهات الهجرة والنزوح القسري وأنماطها ودوافعها في المنطقة العربية. ويُنشر التقرير كل عامين منذ عام 2015، وإصدار عام 2021 هو أحدث إصدار.

بيانات عن التحويلات

- تتضمن شراكة المعرفة العالمية بشأن الهجرة والتنمية، التي يستضيفها البنك الدولي، بيانات عن تدفقات التحويلات المالية إلى الداخل والخارج يجري تحديثها، عموماً، كل عام.

بيانات عن النزوح

- قاعدة البيانات العالمية المعنية بالتشرد الداخلي، التي ينعهد لها مركز رصد التشرد الداخلي، هي منصة تفاعلية للوصول إلى البيانات وإنتاج تمثيلات مرئية تتعلق بالنزوح الداخلي.
- تتيح مصفوفة تتبّع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بيانات التنقل والاحتياجات ومكامن المخاطر التي يتعرّض لها النازحون وغيرهم من السكان المتضررين من الأزمات.

بيانات عن الاتجار بالبشر

- يوفر مركز البيانات العالمي حول الاتجار بالبشر التابع لتعاونية بيانات مكافحة الاتجار أحدث المعلومات بشأن الاتجار بالأشخاص بحسب البلد والمنطقة.
- يقدم التقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص لعام 2022، الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، لمحة عن أنماط الاتجار وتدفقاته في 141 بلداً، كما يستعرض تدابير الاستجابة.

المصدر: مجمّعة من قواعد البيانات المذكورة في ما سبق.

5. إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية: إرشادات للدول الأعضاء

الخطوة 1: التفكير في الأولويات الوطنية في ما يتصل بأهداف التنمية المستدامة والهجرة

- قد يصعب إدماج أبعاد الهجرة كافة في أهداف التنمية المستدامة كافة. وينبغي التركيز على أهداف التنمية المستدامة التي تمثل أولويات وطنية. ما هي المجالات الأوثق صلة بالهجرة والمهاجرين في سياقكم الوطني؟ فعلى سبيل المثال، قد تكون المجالات على رأس قائمة
- السياسات العامة في بلدكم هي الحصول على التعليم أو استهلاك الطاقة.
- قد تختلف الأولويات بحسب ما إذا كان بلدكم، في الغالب، بلد منشأ للهجرة أو بلد مقصد لها (الاطلاع على الإطارين 4 و5).

الإطار 4.

بعض الاعتبارات لبلدان المنشأ

- كيف تدعمون المهاجرين من بلدكم من خلال برامج ما قبل المغادرة؟ [أهداف التنمية المستدامة 1، 5، 8، 10، 16، 17].
- ماذا تفعلون في سبيل إعادة إدماج المهاجرين العائدين؟ [أهداف التنمية المستدامة 10، 16، 17].
- كيف تتعاملون مع المغتربين لضمان مشاركتهم في التنمية (من خلال التحويلات المالية وغير ذلك) وضمان رفاههم في بلد المقصد؟ [أهداف التنمية المستدامة 10، 16، 17].
- ماذا لديكم من برامج لدعم الأفراد الذين يحتاجون إلى مساعدة من أسر المهاجرين؟ [أهداف التنمية المستدامة 10، 16، 17].

المصدر: الإسكوا.

الإطار 5.

بعض الاعتبارات لبلدان المقصد

- ما هي التدابير التي اتخذتموها لضمان حصول المهاجرين على الخدمات الأساسية (التعليم والرعاية الصحية وغير ذلك)؟ [أهداف التنمية المستدامة 1، 3، 4، 10، 11، 16، 17].
- ما هي المساعي التي بذلتموها لخفض تكلفة إرسال التحويلات المالية من بلدكم؟ [أهداف التنمية المستدامة 1، 8، 10، 17].
- ما هي خدمات الإدماج التي تقدّمونها لمساعدة المهاجرين في تأسيس حياة لهم في بلدكم؟ [أهداف التنمية المستدامة 10، 11، 16، 17].
- كيف يدعم المهاجرون التنمية المستدامة في بلدكم؟ [جميع أهداف التنمية المستدامة].

المصدر: الإسكوا.

الخطوة 2: إشراك أصحاب المصلحة المعنيين في جميع مراحل عملية إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية

حكومية تقدّم رؤى، ومن منظور الهجرة، بشأن التقدّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الاطلاع على الإطار 6 عن أصحاب المصلحة المحتملين).

■ تحديد أصحاب المصلحة المعنيين في بلدكم باستخدام نهج الحكومة بأكملها والمجتمع بأسره: قد يشمل ذلك أشخاصا ذوي خبرة في مجال الهجرة، وجهات فاعلة حكومية وغير

الإطار 6.

قائمة أصحاب المصلحة المحتملين ذوي الخبرة في مجال الهجرة

- الحكومة: وزارة الشؤون الخارجية؛ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية؛ وزارة الداخلية؛ وزارة التعليم؛ وزارة الصحة؛ وزارة المالية؛ المكتب الوطني للإحصاء.
- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.
- البرلمانيون: إذا كانت ثمة لجنة برلمانية معنية بقضايا المهاجرين في بلدكم، ينبغي اعتبارها من أصحاب المصلحة.
- وكالات الأمم المتحدة: اللجنة الإقليمية (الإسكوا)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وشبكة الأمم المتحدة الوطنية للهجرة أو غيرها من الهيئات المماثلة.
- منظمات المجتمع المدني ذات الصلة، بما في ذلك جمعيات المهاجرين ومراكز الفكر والأكاديميون.

المصدر: الإسكوا.

- إشراك أصحاب المصلحة المعنيين بالهجرة في المشاورات ذات الصلة، ولا سيما شبكة الأمم المتحدة الوطنية للهجرة وجميع نقاط الاتصال المعنية بالهجرة في وكالات الأمم المتحدة والتي يمكنها تقديم مدخلات موحدة.
- دعوة أصحاب المصلحة المعنيين بالهجرة لتقديم مدخلات في فصول مختارة من التقرير الوطني الطوعي، حيث يمكن ذلك.

الخطوة 3: الاستفادة من التقارير الوطنية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة حيثما تتوفر

- سبقت الإشارة إلى أن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة يركز على خطة عام 2030، ما يؤكد ضرورة تمكين الروابط بين الإبلاغ عن تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة والاستعراضات الوطنية الطوعية. وينبغي، قدر الإمكان، تحقيق التآزر بين الاستعراضات الطوعية لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة والاستعراضات الوطنية الطوعية. ينبغي، عند إعداد الاستعراض الوطني الطوعي، الرجوع إلى أحدث استعراض طوعي
- للاتفاق العالمي من أجل الهجرة لتحديد مساهمات المهاجرين المحتملة، ليس فقط في مقصد التنمية المستدامة 7-10، ولكن أيضاً في أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها الأخرى المرتبطة بتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة في البلد⁷.
- يمكن الاطلاع على القسم 7 الذي يتضمن وصفاً لنوع المعلومات المتاحة عادةً في هذه التقارير وكيف يمكنها أن ترفد الاستعراضات الوطنية الطوعية.

الخطوة 4: جمع وتحليل بيانات كمية ونوعية عن الهجرة تمثل الأولويات الوطنية

- إجراء مسح للبيانات الوطنية المتاحة الحالية والمصنفة حسب حالة الهجرة وطلب الدعم من مكتب الإحصاء الوطني.
- المتعلق بإحصاءات الهجرة).
- النظر في استخدام مصادر البيانات الإقليمية والعالمية حسب الحاجة (الاطلاع على القسم 4
- استكمال البيانات الإحصائية ببيانات نوعية إضافية، بما في ذلك الدراسات المنشورة حول هذا الموضوع (الاطلاع على القسم 8 المتعلق بالحصول على موارد إضافية).

الخطوة 5: دمج البيانات المجمعة في الأقسام ذات الصلة من التقرير الوطني الطوعي

- استناداً إلى الأولويات الوطنية المحددة، والمعلومات والبيانات المتاحة، ينبغي تحديد الأقسام التي ستستفيد من دمج بيانات ومعلومات الهجرة.
- إذا تضمن التقرير الوطني الطوعي تحليلاً لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة، يمكن تضمين تحليل الهجرة في أقسام أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية الوطنية المحددة في الخطوة 1.
- إدراج الخطوات الرئيسية التي يخطط بلدكم لاتخاذها بشأن الهجرة، وتحديد الدعم اللازم لتحقيقها، في قسم "الخاتمة والخطوات المقبلة" من تقرير الاستعراض الوطني الطوعي.
- إذا حُصص، في تقرير الاستعراض الوطني الطوعي، قسم عن الذين هم عرضة للإهمال في مسيرة التنمية، فهو المكان المناسب لتضمين تحليل للتحديات التي تواجه المهاجرين.

الخطوة 6: الاعتراف بالقيود والتخطيط لتحسين إدماج الهجرة في الاستعراض الوطني الطوعي التالي

الوطني الطوعي، لا بدّ من التفكير في الدروس المستفادة. ما هي التحديات؟ هل يمكن معالجة بعضها في الوقت المناسب قبل الاستعراض التالي؟

■ اتخاذ خطوات لإضفاء طابع مؤسسي على عملية جمع بيانات الهجرة استعداداً للاستعراض الوطني الطوعي التالي.

■ الاستعراضات الوطنية الطوعية هي عملية مستمرة. ومن المهم أن يشتمل قسم المنهجية/اللمحة العامة من التقرير الوطني الطوعي على توضيح لمدى معالجتكم لقضايا الهجرة في هذا الاستعراض الوطني الطوعي، وتداعيات القيود والحوافز على نتائج الاستعراض.

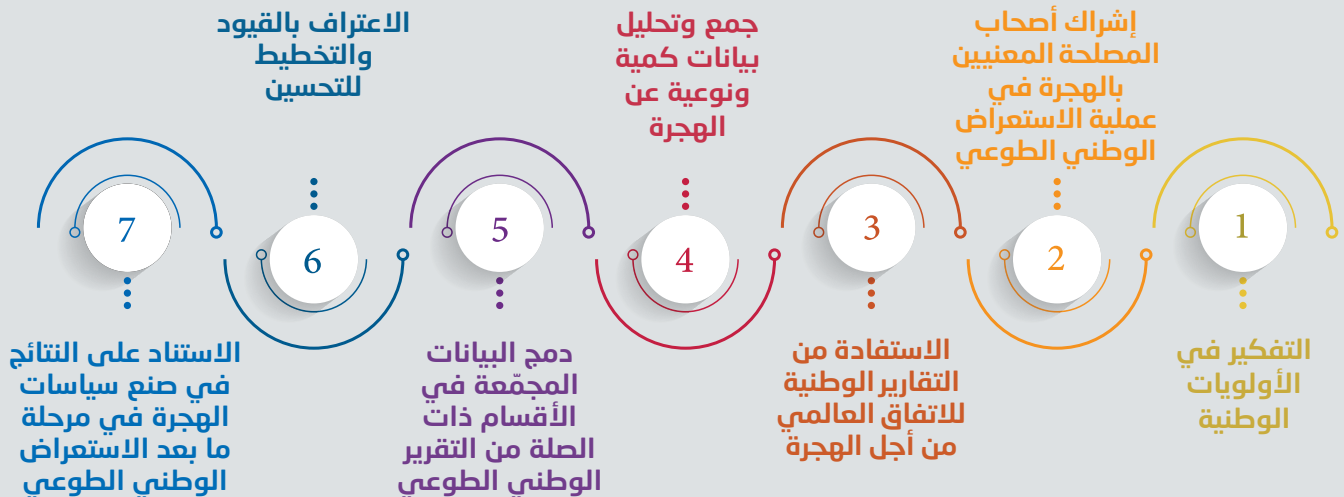
■ بعد محاولتكم الأولى لدمج الهجرة في الاستعراض

الخطوة 7: نشر نتائج الاستعراض الوطني الطوعي للتأثير على صنع سياسات الهجرة في مرحلة ما بعد الاستعراض

المتخذة ومواقع التنفيذ والإطار الزمني من أجل المتابعة.

■ ترد في القسم 8 بعض الموارد التي تدعم عملية وضع سياسات للهجرة.

■ ليست الاستعراضات الوطنية الطوعية غاية في حدّ ذاتها. وتتوجب إحالة تقرير الاستعراض الوطني الطوعي إلى أصحاب المصلحة، وتطوير النتائج المتعلقة بالهجرة إلى خطة عمل/خارطة طريق تغطي الأشخاص المستهدفين والإجراءات



6. ممارسات جيّدة لإدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية

تكشف التحليلات للاستعراضات الوطنية الطوعية على الصعيد العالمي عن تزايد في عدد الاستعراضات الوطنية الطوعية التي تعالج الهجرة⁸.

في عام 2021:	في عام 2020:	في عام 2019:
<ul style="list-style-type: none"> ■ تناول 26 بلداً من أصل 41 (63) في المائة) مسألة الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية. ■ أبلغ ما يقرب من 50 في المائة من البلدان عن المقصد 7-10. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تناول 32 بلداً من أصل 45 (71) في المائة) مسألة الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية. ■ أبلغ أقل من 20 في المائة من البلدان عن المقصد 7-10. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تناول 26 بلداً من أصل 47 (55) في المائة) مسألة الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية. ■ تناول 3 من 5 بلدان عربية (60 في المائة) الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية. ■ أبلغ ما يقرب من 28 في المائة من البلدان عن المقصد 7-10.

- ضمان توافق البيانات المصنّفة حسب الهجرة مع بيانات مكاتب الإحصاء الوطنية.
- الإبلاغ عن القوانين والسياسات المتصلة بالهجرة التي جرى إقرارها، وكذلك عن الإجراءات المتخذة للتأكد من تنفيذ هذه القوانين والسياسات.
- الأخذ بعين الاعتبار تبعات الهجرة على أهداف التنمية المستدامة، وبما يتجاوز مقاصد التنمية المستدامة التي تشير صراحة إلى الهجرة.
- الاعتراف بالمساهمة الإيجابية للمهاجرين في تحقيق التنمية المستدامة.
- يقدم الإطاران 7 و8 بعض الأمثلة من داخل المنطقة وخارجها (ترد بالترتيب الأبجدي). وقد جرى تناول الممارسات الجيّدة في مختبر الاستعراض الوطني الطوعي المعني بالهجرة، الذي عقدته شبكة الأمم المتحدة للهجرة ومجموعة أصدقاء الهجرة للحكومات¹⁰.
- وبالنسبة إلى الإجراءات المتخذة بشأن الهجرة، أبلغ في العديد من الاستعراضات الوطنية الطوعية (بما في ذلك من البلدان العربية) عن التالي⁹:
- وضع أو تطوير سياسات واستراتيجيات للهجرة تتناول مختلف أبعادها.
- اعتماد إجراءات لضمان حقوق العمّال المهاجرين وإدماجهم.
- الحاجة إلى ضمان أكبر قدر من الفائدة من تحويلات العمّال المهاجرين.
- الإجراءات للقضاء على الاتجار بالبشر.
- وتبيّن من تفحص بعض الاستعراضات الوطنية الطوعية، الصادرة من بلدان في المنطقة العربية ومن خارجها، ممارسات جيّدة تستحق الإضاءة عليها للتعلم من الأقران. تركز هذه الممارسات على بعض المبادئ المهمة:

الإطار 7.

ممارسات واعدة في إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية

تونس (الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2021)

- يشير إلى استراتيجية البلد الوطنية للهجرة لعام 2019.
- يسلط الضوء على الجهود التي يبذلها المرصد الوطني للهجرة في سبيل جمع الإحصاءات عن الهجرة، وتحقيق المركزية لهذه الإحصاءات، وتعزيز القدرات المؤسسية لأصحاب المصلحة، بما في ذلك الكيانات على مستوى الدولة والمستوى المحلي والمنظمات غير الحكومية لدعم الحوكمة الرشيدة للهجرة.
- يتطرق إلى مشاريع التعاون الدولي والإقليمي في مجال الهجرة، ولا سيما مشروع دعم الهجرة المنصفة في المغرب الكبير الذي يسعى إلى تنسيق سياسات العمل والهجرة لتسهيل تنقل العمال بين تونس وليبيا والمغرب وموريتانيا.
- يبلغ عن حجم التحويلات (المؤشر 2-3-17).

جيبوتي (الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2022)

- يشير الاستعراض إلى الجهود الوطنية لإدماج اللاجئين، وهو أحد أهداف خطة التنمية الوطنية 2020-2024 ورؤية جيبوتي 2035.
- يصف جهود الحكومة بأكملها بشأن الهجرة، بما في ذلك: إنشاء مكتب التنسيق الوطني للهجرة في عام 2021، ويضم ممثلين عن وزارات الداخلية، والصحة، والعمل، والحماية الاجتماعية، والمرأة والأسرة، والشؤون الاجتماعية والتضامن، والبنية التحتية والميزانية؛ واعتماد الاستراتيجية الوطنية للهجرة في جيبوتي (2021-2025) والاستراتيجية القطرية للمنظمة الدولية للهجرة.
- يشير إلى مصفوفة لتتبع حركة المهاجرين، التي أنشئت بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، والهدف منها هو التوصل إلى فهم أفضل لقضايا المهاجرين واحتياجاتهم وتوجيه أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة الاجتماعية إلى الموارد المناسبة.
- يشير إلى الجهود الوطنية لحماية المهاجرين خلال جائحة كوفيد-19 بما في ذلك من خلال الوصول إلى الخدمات الصحية.
- يقدم إحصاءات عن عدد المهاجرين.

عمان (الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2019)

- يشير إلى المساواة بين المواطنين والمهاجرين، ويؤكد أنّ السياسات والتشريعات لا تميز بين المواطنين والمهاجرين الذين يتساوون أمام القانون في مختلف المجالات. يكفل قانون منظمات المجتمع المدني، الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2000/14، حق المهاجرين والجاليات المهاجرة في إنشاء نوادي اجتماعية وثقافية خاصة بهم.
- يشير إلى قانون مكافحة الاتجار بالبشر الذي يحظر ممارسة أي شكل من أشكال الاتجار بالبشر وينص على عقوبة لمرتكب هذه الجريمة. يسلط الاستعراض الوطني الطوعي الضوء على اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، التي وضعت خطة سنوية لتوعية الجمهور وحماية المواطنين والمقيمين من الاتجار، وخصصت خطأ ساخناً للإبلاغ عن الاتجار.

قطر (الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2021)

- يشير إلى التغييرات التشريعية والتنظيمية لتحرير أسواق العمل وحماية حقوق العمال بشكل أفضل، بما في ذلك استبدال نظام الكفالة، وإنشاء صندوق لضمان العمال المهاجرين ضد المخاطر، وإنشاء لجان عمل مشتركة لتسوية النزاعات المتصلة بالعمل.
- يسلط الضوء على الخطوات المتخذة لتخفيض الحد الأقصى للرسوم المفروضة على التحويلات، وهي الآن أقل بكثير من 3 في المائة على كل معاملة، وهي النسبة التي دعا إليها مقصد التنمية المستدامة 10-ج.
- يبلغ عن حجم التحويلات (المؤشر 2-3-17).

الكويت (الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2019)

- يتناول سياسات مكافحة الاتجار بالبشر ويغطي دعم ضحايا الاتجار والتهريب.
- يذكر المواد والقوانين النافذة لحماية ودعم حقوق العمال الأجانب.
- يحيل إلى تقرير المنظمة الدولية للهجرة مع تقييم شامل لحالة الهجرة في الكويت في ستة من المجالات التي تغطيها مؤشرات حوكمة الهجرة (المدرجة في الاستعراض الوطني الطوعي كالملاحق 9).

المغرب (الاستعراض الوطني لعام 2020)

- يصف الإطار المؤسسي لإدارة الهجرة، ولا سيما الاستراتيجية الوطنية للمغاربة المقيمين في الخارج، والاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء.
- يدعو إلى تحسين إدارة الهجرة على مستوى القارة الأفريقية، ويشمل ذلك إنشاء مرصد أفريقي للهجرة والتنمية.

■ يشير إلى حقوق المهاجرين في الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية (في إطار التقدّم في تنفيذ هدي التنمية المستدامة 3 و4 على التوالي) ويتضمن إحصاءات عن عدد المهاجرين المستفيدين من الحصول على الخدمات الصحية.

المصدر: مجمّعة من الاستعراضات الوطنية الطوعية المذكورة في ما سبق.

الإطار 8.

ممارسات واعدة في إدماج الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية في مختلف بلدان العالم

تيمور الشرقية (الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2019)

- يشير إلى أنّ مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين أتاحت حيزاً لإدراج قضايا الهجرة في مشاريع للتنمية شاملة لقطاعات عدة. يتطرق إلى جلسة برلمانية عقدت للنظر في دور تحويلات المهاجرين في تمويل أهداف التنمية المستدامة.
- ونتيجة لذلك، تضع الحكومة سياسات للمساعدة في الاستفادة بشكل أفضل من تحويلات المهاجرين في تمويل أهداف التنمية المستدامة، مثل برنامج لدعم الشركات الناشئة وغيرها من الأنشطة الإنتاجية التي تمّولها هذه التحويلات.

مولدوفا (الاستعراض الوطني لعام 2020)

- يتناول مجموعة واسعة من الإجراءات التي تتخذها الدولة في ما يتعلّق بالهجرة: إدارة الحدود، وإعادة إدماج المهاجرين، واستثمار التحويلات المالية في التنمية، وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومكافحة الهجرة غير النظامية والاتجار، وإدماج الأجانب.
- يحيل إلى الاستراتيجية الوطنية للعمالة للفترة 2017-2021، بما في ذلك مبدأ «إطلاق إمكانات الهجرة من أجل التنمية المستدامة».
- يشير إلى الإطار التشريعي لحماية العمال المهاجرين وكذلك إلى الإجراءات المتخذة للتأكد من إنفاذه، بما في ذلك التعاون مع النقابات العمالية وأصحاب العمل.

المصدر: مجمّعة من الاستعراضات الوطنية الطوعية المذكورة في ما سبق.

7. عملية الاتفاق العالمي من أجل الهجرة وتقريره

من أجل الهجرة وبين أهداف التنمية المستدامة). وقد تتوفر، من جراء عملية استعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، رؤى قيّمة وضرورية عند إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية.

لربما يكون التقرير الوطني الطوعي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة أهم مورد يمكن استخدامه في إعداد الاستعراض الوطني الطوعي. يشتمل الاتفاق العالمي من أجل الهجرة على 23 مقصداً، والمنشود منها هو تغطية مختلف الروابط بين الهجرة والتنمية (الإطار 9 للاطلاع على الروابط بين أهداف الاتفاق العالمي

على الصعيد الوطني

الضوء على ما واجهت من تحديات وبيّنت ما لاح لها من فرص. وتعرض التقارير الطوعية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة معلومات مستفيضة قد تكون ذات أهمية بالغة لإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية. وتتوفر التقارير على هذا [الرابط](#).

صادقت 20 دولة عربية على الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، وقدمت 14 منها تقارير استعراض وطنية كجزء من عملية الاستعراض الإقليمية لعام 2021. في هذه التقارير، أجرت البلدان العربية تقييمات لتنفيذها لأهداف الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، وسلّطت

على الصعيد الإقليمي

دعم الدول الأعضاء في إعداد تقارير الاستعراض الوطنية الأولى الخاصة بها، وتنظيم عدة حوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين، وعقد مؤتمر حكومي دولي إقليمي. وأسفر الاستعراض عن [تقرير إقليمي ووثيقة ختامية](#). وجمعت الوثيقتان النتائج المستخلصة من الاستعراض الإقليمي وقد أدرجتا في الاستعراض العالمي.

يجرى كل أربع سنوات استعراض إقليمي للتقدم المحرز نحو تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة في كل منطقة من المناطق. تعاونت الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية وشبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في وضع الاستعراض الإقليمي الأول للمنطقة العربية في عام 2021. وشملت العملية التي استغرقت عاماً كاملاً

على الصعيد العالمي

الدورة الأولى من منتدى استعراض الهجرة الدولية في أيار/مايو 2022 وشمل المشاركون دولا عربية. وقدمت اثنتا عشرة دولة عربية تقاريرها الطوعية الوطنية للاتفاق العالمي بشأن الهجرة، وهي متاحة عبر هذا [الرابط](#).

يعقد المجتمع الدولي، كل أربع سنوات، [منتدى استعراض الهجرة الدولية](#)، وهو منبر حكومي دولي رئيسي للدول الأعضاء لتداول تنفيذ جميع جوانب الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بخطة عام 2030. عُقدت

الإطار 9.

ربط أهداف الاتفاق العالمي من أجل الهجرة بأهداف التنمية المستدامة

أهداف الاتفاق العالمي	مقاصد أهداف التنمية المستدامة
1. جمع واستخدام بيانات دقيقة ومصنفة واستخدامها كأساس للسياسات القائمة على الأدلة	18-17، 7-10
2. تقليص الدوافع السلبية والعوامل الهيكلية التي تضطر الناس إلى مغادرة بلدانهم الأصليين	جميع أهداف التنمية المستدامة
3. تقديم معلومات دقيقة وفي وقتها في جميع مراحل الهجرة	18-17، 7-10
4. ضمان حياة جميع المهاجرين ما يثبت هويتهم القانونية ووثائق كافية	18-17، 9-16، 2-16، 7-10
5. تعزيز توافر ومرونة وسائل الهجرة النظامية	3-ج، 8-8، 7-10، 18-17
6. تيسير التوظيف المنصف والأخلاقي، وضمان الظروف التي تكفل العمل اللائق	18-17، 2-5، 4-5، 3-8، 5-8، 7-8، 8-8، 7-10، 2-16، 18-17
7. معالجة أوجه الضعف في الهجرة والحد منها	18-17، 3-16، 2-16، 7-10، 8-8، 7-8، 4-5، 2-5، 5-1
8. إنقاذ الأرواح البشرية وبذل جهود منسقة على الصعيد الدولي بشأن المهاجرين المفقودين	18-17، 1-16، 7-10
9. تعزيز التدابير عبر الوطنية لمكافحة تهريب المهاجرين	18-17، 16-17، 4-16، 7-10
10. منع الاتجار بالأشخاص ومكافحته والقضاء عليه في سياق الهجرة الدولية	18-17، 3-16، 2-16، 7-10، 7-8، 2-5
11. إدارة الحدود بطريقة متكاملة وآمنة ومنسقة	18-17، 1-9، 9-أ، 7-10، 3-16، 6-16، 18-17
12. تعزيز درجة اليقين وإمكانية التنبؤ بالنتائج في إجراءات الهجرة من أجل الفرز والتقييم والإحالة على نحو مناسب	18-17، 9-16، 6-16، 3-16، 7-10
13. عدم اللجوء إلى احتجاز المهاجرين إلا كإجراء مؤقت، والعمل على إيجاد بدائل	18-17، 3-16، 2-16، 7-10
14. تعزيز الحماية والمساعدة والتعاون القنصلي على امتداد دورة الهجرة	16-17، 6-16، 3-16، 7-10

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	أهداف الاتفاق العالمي
3-1، 4-1، 7-3، 8-3، 1-4، 2-4، 7-10، 1-11، 18-17، ب، 16-18	15. تيسير حصول المهاجرين على الخدمات الأساسية
2-10، 7-10، 7-11، ب، 7-16، 16-17، ب، 18-17	16. تمكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج التام والتماسك الاجتماعي
8-8، 3-10، 16-17، ب، 18-17	17. القضاء على جميع أشكال التمييز وتشجيع الخطاب العام المستند إلى الأدلة من أجل التأثير على التصورات السائدة عن الهجرة
3-ج، 4-4، 4-ب، 5-8، 6-8، 7-10، 18-17	18. الاستثمار في تنمية المهارات وتيسير الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات
جميع أهداف التنمية المستدامة	19. إيجاد الظروف التي تساعد المهاجرين والمغتربين على المساهمة الكاملة في التنمية المستدامة في جميع البلدان
4-1، 10-8، 7-10، 10-ج، 3-17، 17-17، 18-17	20. تشجيع إرسال التحويلات المالية بوسائل أسرع وأكثر أماناً وأقل كلفة، وتيسير الاندماج المالي للمهاجرين
7-10، 9-16، 18-17	21. التعاون على تيسير عودة المهاجرين والسماح بدخولهم من جديد بصورة آمنة تصون كرامتهم وكذلك إعادة إدماجهم إدماجاً مستداماً
3-1، 4-5، 4-10، 18-17	22. إنشاء آليات من أجل تحويل استحقاقات الضمان الاجتماعي والاستحقاقات المكتسبة
جميع أهداف التنمية المستدامة	23. تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية تحقيقاً للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

المصدر: مقتبس بتصرّف من https://migrationnetwork.un.org/system/files/docs/Session-1_Activity_Handout_GCM_SDG_Mapping.pdf

8. موارد لتحسين صنع سياسات الهجرة في مرحلة ما بعد الاستعراضات الوطنية الطوعية

إدماج الهجرة في صلب التخطيط الإنمائي في عام 2010¹³. ويتألف الدليل من ثلاثة فصول.

■ **الجزء 1:** يقدم لمحة عامة عن الهجرة والتنمية، تُحدّد فيه كيفية ارتباط الهجرة بالتنمية والمكاسب المحتملة لإدماج الهجرة في التخطيط الإنمائي.

■ **الجزء 2:** يتناول كيفية إدماج الهجرة في التخطيط الإنمائي، ويصف الهياكل المؤسسية وأطر السياسات التي ينبغي تنفيذها من أجل إدماج الهجرة بفعالية في دورة التخطيط الإنمائي.

■ **الجزء 3:** يعرض مجموعة من الخبرات البرنامجية المتعلقة بالهجرة والتنمية، ويوضح الطرق العملية لاستخدام الهجرة في تعزيز التنمية، والتي تشمل البرامج والتدخلات والمشاريع.

■ مؤشرات حوكمة الهجرة: تساعد الحكومات، بناء على طلب منها، على تقييم سياسات واستراتيجيات الهجرة الخاصة بها لتحديد الممارسات الجيدة والمجالات التي يمكن إحراز تحسينات فيها.

■ تقرير الهجرة في العالم: يقدم بيانات وتحليلات سياقية.

■ موجزات وصفية عن الهجرة: إذا كانت هذه الموجزات متوفرة ومحدّثة، فهي تشكّل وثيقة مرجعية رئيسية لوصف سياق الهجرة الوطني.

■ منصة المعرفة M4D Net: تساعد على فهم الروابط بين الهجرة وأهداف التنمية المستدامة وقطاعات التنمية المستدامة والاتفاق العالمي من أجل الهجرة.

تتوفر موارد عديدة متعلقة بالهجرة قد تستفيد منها الدول الأعضاء لتحسين صنع سياسات الهجرة في مرحلة ما بعد الاستعراض الوطني الطوعي. ويستعرض التالي بعض هذه الموارد.

■ حزمة الموارد من مشروع تعميم قضايا الهجرة في التعاون الدولي والتنمية، وتتألف من¹¹:

■ مبادئ توجيهية تتضمن معلومات أساسية وحقائق وأرقام وأطر مفاهيمية وموارد أساسية لدعم إدماج الهجرة.

■ مجموعات أدوات تشمل مجموعة أدوات للاستخدام العام وعدد من مجموعات الأدوات تُستخدم في إدماج الهجرة في قطاعات التنمية الرئيسية.

■ التدريب، ويقدم نماذج عملية عن محتويات الإرشادات ومجموعات الأدوات من خلال الجمع بين منهجيات مختلفة في التعلم، ويتألف من دورة تعلم إلكتروني وندوات تكميلية عبر الإنترنت.

■ البرنامج العالمي المشترك لتعميم قضايا الهجرة في استراتيجيات التنمية الوطنية (2011-2018)¹²:

■ يهدف هذا المشروع الرائد إلى إدماج الهجرة في صلب التخطيط الإنمائي الوطني والسياسات القطاعية الأخرى انطلاقاً من نهج يشمل أصحاب المصلحة المتعددين والحكومة بأكملها.

■ وكانت النتائج الرئيسية للمشروع هي بناء القدرات والتعلم من الأقران بين البلدان الثمانية المعنية، والتي كان من بينها بلدان عربيان (تونس والمغرب).

■ أصدر الفريق العالمي المعني بالهجرة، الذي يضم 16 وكالة، دليلاً لوضعي السياسات والمعنيين بشأن

الحواشي

- 1 الرجوع إلى الفقرة 84 من تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الهجرة الدولية والتنمية (A/77/236). وأكد التقرير أيضاً أنّ منظومة الأمم المتحدة ستساعد الدول الأعضاء في هذا الصدد [الفقرة 85].
- 2 Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), International Organization for Migration and United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), 2022. الرجاء الملاحظة بأنّ البيانات المقدمة هنا لا تميّز بين المهاجرين واللاجئين، إلا أنّ المذكرة التوجيهية هذه تُعنى بالمهاجرين الدوليين فقط.
- 3 World Bank, Global Knowledge Partnership on Migration and Development (KNOMAD) data, <https://www.knomad.org/data/remittances> (accessed on 6 April 2023).
- 4 لمزيد من المعلومات التفصيلية حول مقاصد التنمية المستدامة التي ترتبط تحديداً بالهجرة، الاطلاع على (IOM (2018).
- 5 United Nations Statistics Division (UNSD), 2017.
- 6 Mosler Vidal and Laczko, 2022.
- 7 تُتاح الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة على موقع شبكة الأمم المتحدة للهجرة. لمزيد من المعلومات عن الربط بين الإبلاغ عن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة وعن أهداف التنمية المستدامة، يُرجى الاطلاع على: Implementing the GCM: Guidance for Governments and Stakeholders (Step 6: Reporting).
- 8 United Nations, Department of Economic and Social Affairs (UNDESA), Committee for Development Policy, 2022; UNDESA, Committee for Development Policy, 2021; UNDESA, Committee for Development Policy, 2020.
- 9 UNDESA, 2022.
- 10 United Nations Network on Migration and Group of Friends on Migration, 2021. تسجيل الفعالية متاح على [الموقع التالي](https://www.eea.iom.int/mmicd-resources). وخرجت الفعالية بالرسائل الرئيسية المعروضة على [هذا الرابط](https://www.eea.iom.int/mmicd-resources).
- 11 <https://www.eea.iom.int/mmicd-resources>
- 12 <https://www.iom.int/mainstreaming-migration-national-development-strategies>
- 13 IOM, 2010.

Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), International Organization for Migration (IOM) and United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) (2022). Situation Report on International Migration 2021: Building forward better for migrants and refugees in the Arab region. Available at <https://www.unescwa.org/publications/situation-report-international-migration-2021>.

Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), International Organization for Migration (IOM) and League of Arab States (2022a). Working together for the Global Compact for Safe, Orderly and Regular Migration: Arab regional review. Available at <https://www.unescwa.org/publications/global-compact-safe-orderly-regular-migration>.

_____ (2022b). The Arab Regional GCM Review Report: Progress, Priorities, Challenges and Future Prospects. Available at https://migrationnetwork.un.org/system/files/docs/Arab%20Regional%20Global%20Compact%20for%20Migration%20Review%20Report_EN.pdf.

International Organization for Migration (IOM) (2010). Mainstreaming Migration into Development Planning: A Handbook for Policy-makers and Practitioners. Available at <https://publications.iom.int/books/mainstreaming-migration-development-planning-handbook-policy-makers-and-practitioners>.

_____ (2018). Migration and the 2030 Agenda: Comprehensive SDG Target and Migration Correlation. Available at <https://migration4development.org/sites/default/files/2021-09/IOM-EN-BOOKLET%20WEB.pdf>.

_____ (2022). Integrating Migration into International Cooperation and Development: Guidelines for International Cooperation and Development Actors. Available at <https://publications.iom.int/books/integrating-migration-international-cooperation-and-development-guidelines-international>.

Kuwait (2019). Voluntary National Review (VNR) 2019. Available at https://sdgs.un.org/sites/default/files/documents/23384Kuwait_VNR_FINAL.PDF.

Mosler Vidal, E. and F. Laczko (2022). Migration and the SDGs: Measuring Progress – An Edited Volume. International Organization for Migration (IOM), Geneva. Available at <https://publications.iom.int/system/files/pdf/SDG-an-edited-volume.pdf>.

Moldova (2020). Voluntary National Review (VNR) 2020. Available at <https://moldova.un.org/en/53280-republic-moldova-voluntary-national-review-vnr-2020>.

United Nations, Department of Economic and Social Affairs (UNDESA) (n.d.). Repository of Good Practices in Voluntary National Review (VNR) Reporting. Available at

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/29453Repository_of_Good_Practicess_in_VNR_Reporting.pdf.

_____ (2022). 2021 Voluntary National Reviews Synthesis Report. Available at https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/294382021_VNR_Synthesis_Report.pdf.

United Nations, Department of Economic and Social Affairs (UNDESA), Committee for Development Policy (2020). Voluntary National Reviews Reports: What do they (not) reveal? Available at <https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/voluntary-national-reviews-reports-what-do-they-not-reveal/>.

_____ (2021). What did the 2020 Voluntary National Review (VNR) reports still not tell us? Available at <https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/what-did-the-2020-voluntary-national-review-vnr-reports-still-not-tell-us/>.

_____ (2022). What are the Voluntary National Reviews (still) not telling us? Available at <https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/what-are-the-voluntary-national-reviews-still-not-telling-us/>.

United Nations Development Programme (UNDP) (2020). Human Mobility, Shared Opportunities: A Review of the 2009 Human Development Report and the Way Ahead. Available at <https://www.undp.org/publications/human-mobility-shared-opportunities-review-2009-human-development-report-and-way-ahead>.

United Nations Network on Migration (UNNM) (n.d.). Handout: Mapping GCM Objectives and SDGs. Available at https://migrationnetwork.un.org/system/files/docs/Session-1_Activity_Handout_GCM_SDG_Mapping.pdf.

United Nations Network on Migration (UNNM) and Group of Friends on Migration (2021). Concept Note for 2021 High-level Political Forum on Sustainable Development (HLPF) VNR Lab on migration. Available at https://migrationnetwork.un.org/sites/g/files/tmzbdl416/files/docs/2021_vnr_migration_lab_concept_note_agenda.pdf.

United Nations Statistics Division (UNSD) (2017). Background document on improving migration data in the context of the 2030 Agenda. Available at <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/meetings/2017/new-york--egm-migration-data/Background%20paper.pdf>.

_____ (2022). Practical Guide for Evidence-Based Voluntary National Reviews. Available at https://unstats.un.org/sdgs/data-storytelling/documents/UNSD_Practical_Guide_for_Evidence-based_Voluntary_National_Reviews_Oct_2022_advance_version.pdf.



